

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي
الجزائر.



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
قسم العلوم الاقتصادية.
السنة الثانية ماستر اقتصاد نقدي وبنكي.

دروس على الخط

مقياس : ندوة حول اقتصاديات البنوك والنقود

إعداد : الدكتور طارق قدوري

استاذ الاقتصاد البنكي والتقدي.

السنة الدراسية 2022/2021



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي
الجزائر.



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
قسم العلوم الاقتصادية.
السنة الثانية ماستر اقتصاد نقدي وبنكي.

المحاضرة الثانية

التكنولوجيا المالية

إعداد: الدكتور طارق قدوري

استاذ الاقتصاد البنكي والتقدي.

السنة الدراسية 2022/2021

يعد التطور الرقمي من أهم ركائز مستقبل القطاع المالي والمصرفي، حيث يتجه العملاء بشكل متزايد نحو تنفيذ معاملاتهم المصرفية من خلال التطبيقات الإلكترونية والحلول الذكية. وتتمتع التكنولوجيا المالية (Financial Technology – Fintech) بقدرة حقيقية على تغيير هيكل الخدمات المالية التقليدية،

شكّل قطاع التكنولوجيا المالية خلال السنوات القليلة الماضية ثورةً في الأنظمة المالية العالمية والوطنية، حيث نجحت الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في تقديم حزمة متنوعة من الخدمات المالية تتضمن خدمات المدفوعات والعملات الرقمية وتحويل الأموال وكذلك الإقراض والتمويل الجماعي وإدارة الثروات بالإضافة إلى خدمات التأمين، الأمر الذي يلقي بظلاله على مستقبل الخدمات المالية التقليدية. ولذلك، تسعى المصارف والمؤسسات المالية إلى إدخال بعض التغييرات في نماذج أعمالها من خلال التوسّع في اعتماد التكنولوجيا والاستثمار في البنية التحتية الخاصة بها.

أولا : مفهوم التكنولوجيا المالية :

تتمتع التكنولوجيا المالية (Financail Technology or Fintech) بقدره حقيقية على تغيير هيكل الخدمات المالية، وجعلها اسرع وارخص، واكثر امنا وشفافية وإتاحة.

إن سرعة التطور في خدمات التكنولوجيا المالية (Fintech) والشركات الناشئة التي تقدم الحلول المبتكرة للخدمات والأنشطة المالية المختلفة التي تحاكي ما تقدمه القطاعات المصرفية وتقوم بتبسيط العمليات المصرفية، يشكل تهديدا يجب التحوط منه واتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية التي تحقق سلامة ونزاهة واستقرار القطاع المصرفي والمالي.

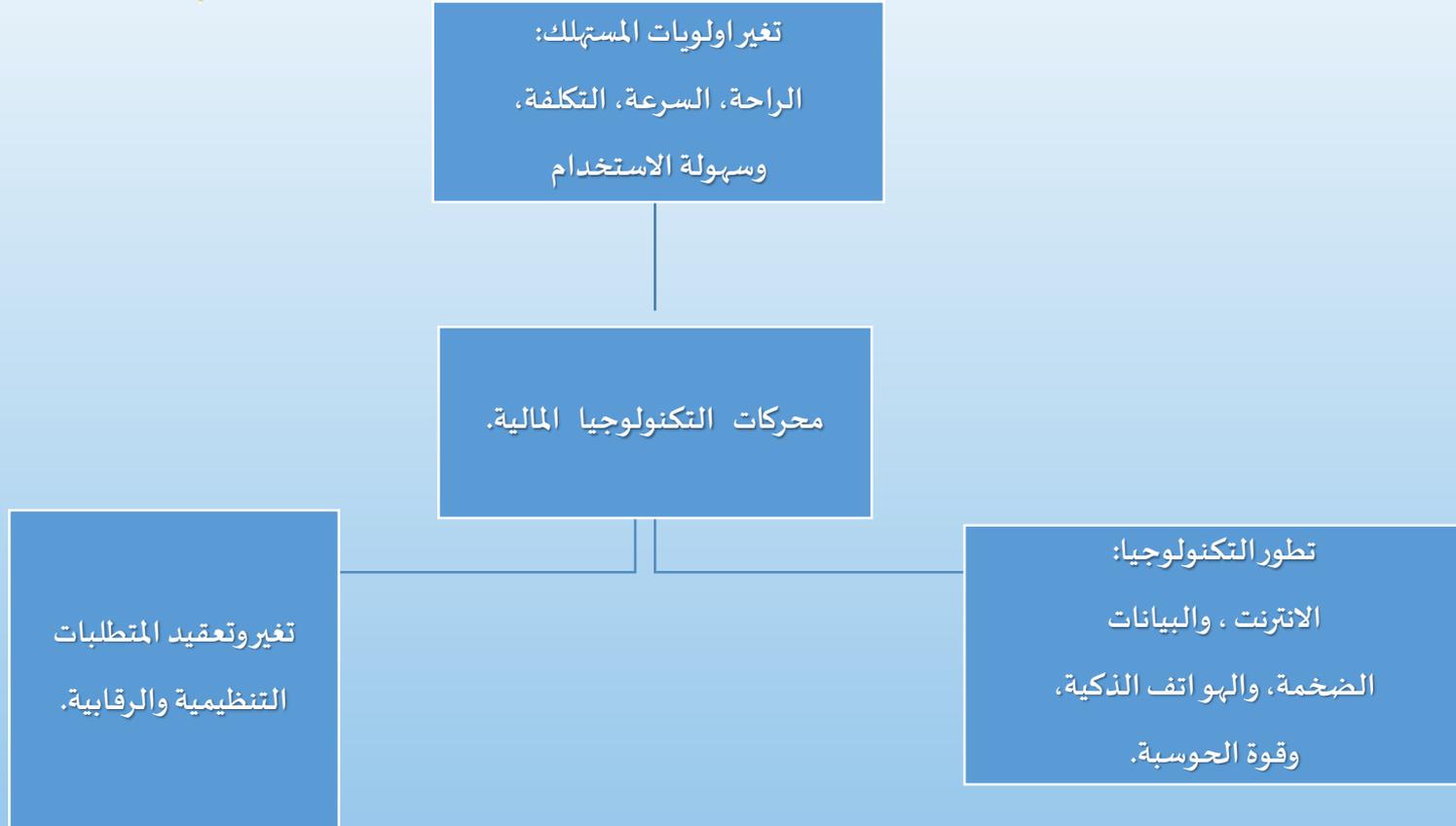
ثانيا : تعريف التكنولوجيا المالية:

عرف مجلس الاستقرار المالي (Financail Stability Board) التكنولوجيا المالية بانها: « ابتكارات مالية باستخدام التكنولوجيا يمكنها استحداث نماذج عمل أو تطبيقات أو عمليات أو منتجات جديدة، لها اثر مادي وملموس على الاسواق والمؤسسات المالية، وعلى تقديم الخدمات المالية».

والتكنولوجيا المالية أو (Fintech) هي تلك المنتجات والخدمات التي تعتمد على التكنولوجيا لتحسين نوعية الخدمات المالية أو المصرفية التقليدية. تتميز هذه التكنولوجيا بانها اسرع وارخص واسهل ويمكن لعدد اكبر من الافراد الوصول اليها من خلال الابتكارات التي تساعد على تقديم الخدمات المالية للشريحة الكبيرة من السكان التي لا تتعامل مع الجهاز المصرفي.

كما يمكن اعتبار أن الفين تك هي "أي أفكار إبداعية من شأنها أن تحسن عمليات الخدمات المالية باقتراح الحلول التكنولوجية تبعاً للأوضاع المختلفة للأعمال، بينما يمكن أن تؤدي الأفكار أيضاً إلى نماذج أعمال جديدة أو حتى أعمال جديدة.

رسم بياني : محركات التكنولوجيا المالية:



المصدر: اتحاد المصارف العربية، التكنولوجيا المالية FINTECH واثرها على المصارف في المنطقة العربية، ٢٠١٨ ص ٢٦.

ثالثا : قطاعات وخدمات التكنولوجيا المالية:

وفقا للجنة بازل للرقابة المصرفية، فان التكنولوجيا المالية مرتبطة بثلاثة قطاعات رئيسية تتعلق مباشرة بالخدمات المصرفية الأساسية وهي :

1- الائتمان والايذاع وجمع رأس المال.

2- المدفوعات والمقاصة والتسوية.

3- إدارة الاستثمارات/ الثروات.

ملاحظة :

وحسب لجنة بازل، فإن اكبر عدد من مزودي خدمات (Fintech) في العالم هم في فئة المدفوعات والمقاصة والتسوية (41%) تليها خدمات الائتمان والودائع وجمع رأس المال.

5

اعداد : الدكتور طارق قدوري

البريد الإلكتروني : kaddouri-tarek@univ-eloued.dz

رابعا : مراحل تطور التكنولوجيا المالية:

تقسم مراحل تطور التكنولوجيا المالية إلى مرحلتين :

المرحلة الأولى: وتتضمن حلول الدفع التي تسهل وتسرع عملية الشراء وخدمات دفع الفواتير وغيرها من المدفوعات عبر الانترنت والهاتف المحمول، بالإضافة الى المحافظ الالكترونية.

المرحلة الثانية: وتشمل ادخال التكنولوجيا إلى:

أ. التحويلات المالية الدولية: أصبحت عملية تحويل الأموال اسهل واسرع وارخص، عبر تطبيقات على الهواتف المحمولة او مواقع الكترونية.

ب. التامين : استخدام التكنولوجيا لتبسيط وتحسين كفاءة صناعة التامين وتقديم منتجات التامين خصوصا التامين المتناهي الصغر مباشرة الى العملاء.

ج. إدارة الثروات والاستثمارات: تساهم التكنولوجيا المالية في توفير أدوات الادخار والاستثمار وإدارة الشؤون المالية لمختلف العملاء بغض النظر عن مستويات الدخل.

رسم بياني يوضح : تصنيف قطاعات وخدمات التكنولوجيا المالية:



المصدر: لجنة بازل للرقابة المصرفية، ٢٠١٧.

خامسا : مصطلحات عالم التكنولوجيا المالية:

1- التمويل الجماعي (Crowdfunding).

التمويل الجماعي هو مصطلح يعبر عن العملية الجماعية والتعاونية المبنية على الثقة وشبكة العلاقات بين الافراد الذين

يجمعون الأموال والموارد الأخرى غالبا عبر الانترنت بهدف دعم وتمويل مشروع ما، بتكاليف مقبولة.

ويقسم التمويل الجماعي إلى أربعة أنواع :

1- التمويل الجماعي المبني على مكافئات (Reward-based crowdfunding).

2- التمويل الجماعي المبني على التبرع (Donzation-based crowdfunding).

3- التمويل الجماعي للحصول على حصة من الشركات (Equity crowdfunding).

4- تمويل العقارات الجماعي (Real-estate crowdfunding).

2- منصات الإقراض / التمويل المباشر (Peer-to-peer lending).

منصات الإقراض P2P (Peer-to-peer) او من « الند للند» أو ما يعرف أيضا بمنصات الإقراض بين النظراء، تعمل على توفيق المقرضين والمقرضين سويا بشكل مباشر عبر مزادات تقام على شبكة الانترنت (Online Auction). وتعمل هذه المنصات على تقديم قروض تتضمن في اغلب الأحيان شرائح قروض أو رهانات أو حزمة متكاملة من الائتمانيات.

وتتولى بعض منصات « الند للند» تجزئة القروض وترتيبها واعدادها، وتسمح أخرى للمقرضين باختيارها والتقاط المناسب منها. وتمكن هذه المنصات الالكترونية المقرضين من حشد الاستثمار او التمويل اللازم بسرعة وبشروط ائتمانية ميسرة، كما تقدم فرصا للمستثمرين الذين يسعون الى تنويع استثماراتهم عن طريق عائد شهري منتظم وقوي.

3- المحافظ المالية الرقمية/ الالكترونية (Digital Wallets or E-Wallets):

المحفظة الرقمية أو المحفظة الالكترونية عبارة عن تطبيق الكتروني ينظم جميع العمليات المالية، تحتوي على جميع بيانات المستخدم التي تكون بصيغة مشفرة، ويتم تثبيتها/ تشغيلها على جهاز الكمبيوتر أو المحمول أو الهاتف الذكي أو مواقع الكترونية يمكن عن طريقها حفظ البيانات واستخدامها للدفع عن طريق الانترنت. محافظ العملات الالكترونية هي البرامج التي تقوم بتخزين المفاتيح الخاصة التي تحتاجها للولوج إلى عنوان بيتكون أو أي عملة مشفرة أخرى، والتصرف بها (بيع، شراء، صرف).

4- العملات الرقمية/ المشفرة:

العملة الرقمية أو الالكترونية هي عملة افتراضية ليس لها وجود مادي، تسمح بالمعاملات الفورية وتستخدم للشراء في العالم الرقمي ولا تحتاج لأي وسيط بين المشتري والبائع، كما انها متوفرة في جميع أنحاء العالم، ومن ابرزها عملة البتكوين التي تعد الأشهر والأكثر تداولاً.

تستخدم العملات الرقمية المشفرة التكنولوجيا اللامركزية للسماح للمستخدمين بإجراء مدفوعات امنة وتخزين الأموال دون الحاجة إلى استخدام أسمائهم أو الذهاب إلى المصارف. وتستخدم العملة المشفرة تقنية البلوكشين، وهو سجل لجميع المعاملات التي يتم اجرائها من قبل حاملي هذه العملات.

خامسا : مصطلحات عالم التكنولوجيا المالية:

5 - تكنولوجيا دفاتر الحسابات الرقمية الموزعة (Distributed Ledger Technology) أو سلسلة البلوكات (Blockchain):

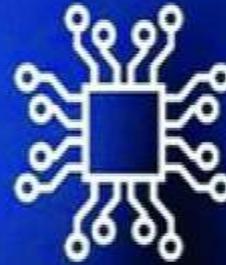
البلوكشين هو بمثابة دفتر رقمي لا مركزي يتم فيه تسجيل المعاملات التي تتم في العملات الرقمية المشفرة (Cryptocurrencies) مثل بيتكوين (Bitcoin). ويمتاز هذا الدفتر بانه غير قابل للتزوير بسبب تواجده على قاعدة بيانات موزعة.

ويمكن تعريف البلوكشين بانه بروتوكول رقمي للقيام بالتعاملات ونقل الأموال باستخدام شبكة واسعة من الحواسيب المنتشرة حول العالم، وأن القواعد التي يحتاجها هذا البروتوكول هي : توافر عملة الكترونية، وسجل دقيق، وثقة مطلقة بين المتداولين، كما يمكن ان تكون بيانات هذه العمليات خاصة او عامة وفقا لاختيار نوعية سرية المعلومات الشخصية للأطراف المعنية بعملية التداول.

أسئلة المحاضرة الثانية : التكنولوجيا المالية.

- 1- أثر التحول الرقمي على القطاع المصرفي . كيف ذلك ؟
- 2- عرف التكنولوجيا المالية ؟
- 3- اذكر قطاعات وخدمات التكنولوجيا المالية ؟
- 4- ماهي مراحل تطور التكنولوجيا المالية ؟
- 5- عدد مصطلحات عالم التكنولوجيا المالية ؟

DIGITAL TRANSFORMATION



وقفنا على الله

